[127] ابن فخار (1)، عن علي بن علي بن منصور بن الخازن الحائري، عن أبي غالب محمد ابن ميمون، عن الفضل بن سهل الاسفرايني (2)، عن ابن حيوس. ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ السعيد سديد الدين (3) أبو علي حسين بن _____ =

وكان منقطعا إلى بنى مرداس أصحاب حلب ذكر الجوهرى في الصحاح في فصل (ردس) المردس: حجر يرمى به في البئر ليعلم افيها ماء ام لا وبه سمى الرجل. وله فيهم القصائد الانيقة وقصته مشهورة مع الامير جلال الدولة وصمصامها أبى المظفر نصر بن محمود بن شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس الكلابي صاحب حلب فانه كان قد مدح أباه محمود بن نصر فاجازه ألف دينار فلما مات وقام مقامه ولده نصر المذكور قصده ابن حيوس المذكور بقصيدته الرائية يمدحه بها ويعزيه عن أبيه وهى من [الطويل]. كفى الدين عزا ما قضاه لك الدهر * * فمن كان ذا نذر فقد وجب النذر إلى ان قال: فصبرا على حكم الزمان الذى سطا * * على أنه لولاك لم يكن الصبر غزانا ببؤسى لا يماثلها الاسى * * تقارن نعمى لا يقوم بها الشكر وكانت ولادة ابن حيوس يوم السبت سلخ صفر سنة 394 وتوفى شعبان سنة 473 شذرات الذهب ج 3 ص 343 - الوفيات ج 4 ص 64 - ريحانة الادب ج 5 ص 318 (1) هو السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي. كان فاضلا محدثا راوية يروى عن تلامذة ابن شهر آشوب، له كتاب ينقل منه الحسن بن سليمان ابن خالد الحلى في مختصر البصائر - أمل الامل ج 2 ص 145. (2) هو الفضل بن سهل الاسفراينى ثم الدمشقي الذى اجاز له أبو بكر الخطيب آخر من حدث عنه بالاجازة ابن المقير سماعه صحيح لكنه متهم بالكذب فيما يحكيه - لسان الميزان ج 4 ص 442 ميزان الاعتدال ج 3 ص 352 - كان وفاته سنة 548 على ما حكاه العسقلاني في لسان الميزان. (3) هو الشيخ سديد الدين أبو على الحسين بن خشرم فاضل جليل يروى عنه السيد جمال الدين أحمد بن موسى بن طاوس جميع كتب أصحابنا السالفين ومروياتهم - أمل الامل ج 2 ص 92

_____